

7 & صوت الغضب والهُدَى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة السابعة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - 00:00:05

الغضب والهُدَى. هناك قاعدة في القرآن تقول يجيء بعد ذكر الغضب الدرك الاسفل منه عامة اي غضب يذكر في القرآن تجد بعده الدرك الاسفل من النار ومن امثلة ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطفوا فيه في حل عليكم - 00:00:25

سورة طه الآية واحد وثمانين في حل عليكم غضبي ثم تأتي نهاية الآية فقد هو. هوى جاءت من الهاوية. والهاوية هي اخر دركات النار. النار دركات لاسفل. بينما الجنة درجات - 00:00:55

لاعلى دركات لاسفل ودرجات لاعلى. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر وبالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه - 00:01:25

ولكن من ولو منشرح بالكفر صدري فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. سورة النحل الآية مية وستة لاحظ فعليهم غضب من الله فكانت نهاية الآية ولهم عذاب عظيم ولا شك ان العذاب العظيم الذي انتهت به الآية انما يكون في الدرك الاسفل من النار وهو اشد مراتب - 00:01:45

تعجب يسأل سائل يقول لقد جاء في القرآن آية ذكر فيها غضب الله ولكن ذكر بعده وجهنم ومن المعلوم في الدين بالضرورة ان جهنم هي اولى دركات النار. وفيها اخف - 00:02:15

العذاب في النار. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعذب المنافقين والمنافقات والمرشكين والمشركات بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم انا اهو واعد لهم جهنم وساعات مصيرا. سورة الفتح الآية السادسة وغضب الله عليه - 00:02:35

ولعنهם واعد لهم جهنم. اولى دركات النار وساعات مصيرا. الاجابة جهنم اولى دركات النار المقصود بها الدرك الاسفل من النار. النار مقسمة اليه آآجزاء اولها جهنم واخرها الدرك الاسفل. فإذا ذكرت جهنم فقد يقصد بها - 00:03:05

درك الاسفل من النار. وغضب الله عليهم انت تتوقع بعد غضب الله عليهم اشد انواع العذاب. ولكن ان الآية تقول ولعنهם واعد لهم جهنم. التهكم والسخرية ليظنووا ان لهم اخف درجات - 00:03:37

عذابي في النار بينما هم لهم. اشد انواع العذاب في النار. التهكم والسخرية كقول الآية انك انت العزيز الكريم. اي ذق العذاب. انك انت العزيز الكريم. وكان هناك استدلال في محاضرة - 00:03:57

سابقة بالآية التي تقول ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب الالو تذكر فيم شرف وعظم. ادخلوا الى فرعون. تهكم وسخرية اشد العذاب. اي الدرك الاسفل من النار. ما الغضب؟ قالوا الغضب هو عذاب الله. الحقيقة ان الغضب ليس هو العذاب - 00:04:17

غضب ليس هو العذاب. ما الدليل على ذلك؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب - 00:04:47

عظيم. سورة النحل الآية مية وستة فعليهم غضب من الله غضب مذكورة. ولهم عذاب عظيم العذاب مذكور بعد الغضب. العذاب

مسبب عن الغضب. ناتج عن الغضب. فعليهم غضب من الله - 00:05:07

هذا هو السبب. فما النتيجة ولهم عذاب عظيم. هذه هي النتيجة لا نقول ابدا. ان ان الغضب هو العذاب. لأن ذلك معناه انني اعطف الشيء على نفسه. فلو كان العذاب هو الغضب لكان - 00:05:27

اية في هذا المعنى التالي فعليهم غضب من الله ولهم غضب عظيم. ولهم غضب اي انك تعطى الغضب الشيء لا يعطى على نفسه في اللغة اطلاقا فنقول جاء محمد ونقصد بمحمد الثاني نقصد مهما الاول. لا يجوز هذا - 00:05:47

ذلك العذاب ليس هو الغضب ولكنه المسبب عن الغضب. هناك اية ذكرناها في السلاسل سابقة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وينزل لكم من السماء رزقا. عندما شرحنا المجاز - 00:06:17

المرسل قلنا ان اصل المعنى وينزل لكم من السماء ماء. هذا هو الاصل. ولكن جاءت وينزل لكم من السماء رزقا. اذا هناك علاقة بين الماء والرزق. الماء سبب. الماء سبب - 00:06:37

للرزق والرزق مسبب ناتج عن السبب. لا يمكن ان يكون المسبب الرزق هو الماء كما لا يمكن ان يكون العذاب المسبب الناتج هو الغضب. لماذا؟ هل استطيع ان اقول اعطي - 00:06:57

كوبا من الماء؟ نعم. هل استطيع ان اقول اعطي كوبا من الرزق؟ لا. اذا لا يمكن كد ان اعتبر المسبب اي الناتج هو السبب. ومن هنا فالرزق ليس هو الماء ومن هنا - 00:07:17

العذاب ليس هو الغضب. ثم نأتي للفعل يهدي. اصله التقدم الى الشيء. هديتك الى كذا اي قدمتك اليه. لذلك سمي الهدي هدية. لماذا؟ لانه يقدم الى النحر وسميت الهدية هي التي تقدم. يأتي مع الفعل يهدي الغاية - 00:07:37

هدف المرجوه ويأتي الوسيلة التي تؤدي الى الهدف المرجو. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل الله يهدي للحق. سورة يونس الاية خمسة وتلاتين. الهدایة - 00:08:07

عندما تأتي مع الله تأتي باللام. قل الله يهدي للحق لام يأتي بعدها الهدف المرجو. الغاية. النهاية التي نريد الوصول اليها. قل الله يهدي للحق. عندما يذكر الله فاعلم ان يهدي تأتي معها اللام - 00:08:27

يهدي للحق اللام ملصقة في كلمة الحق. اللام والحق ككلمة واحدة اذا يهدي للحق يهدي للغاية المرجوة. يهدي للهدف مباشرة. ولذلك قالوا ان اللام مع الفعل يهدي تأتي مع الله وتأتي مع القرآن فقط. ولذلك - 00:08:57

تجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء جاءه ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. سورة النور الاية خمسة وتلاتين. يهدي الله لنور - 00:09:27

من يشاء مع لفظ الجلالة تأتي اللام بعدها الغاية. الهدف المرجو مباشرة لتكون اللام ملصقة بالهدف المرجو وحتى لا يكون هناك فاصل بين اللام والهدف المرجو. يسأل سائل فيقول انت تقول ان الحق غاية هدف مرجو نعم ولذلك جاءت الاية قل - 00:09:47

الله يهدي للحق. للهدف المرجو للغاية. نعم. فما رأيك في الاية التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق سورة يونس. الاية خمسة وتلاتين - 00:10:17

معناها ان الحق غاية هدف مرجوه ولكن جاءت قبله الى انت تقول ان اللام تدخل مع الهدف المرجو مع الغاية مباشرة. فلماذا جاءت الاية الى الحق؟ قل هل من شركائكم من - 00:10:37

دي الى الحق الاجابة. الى الى تستخدم لمن هم بعيدون عن الطريق الصحيح قل هل من شركائكم يقصد البعيدين عن الطريق الصحيح؟ ولذلك جاءت الحق فهم بعيدون فيجب ان يبتعد حرف الجر عن الغاية المرجوة - 00:10:57

الى وحدها ثم الحق. فجاءت الى مناسبة لكلمة شركائكم المذكورة قبلها تستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:27